دراسة نقدية في كتاب "عقل اللّٰه الأساس العلمي لعالم منطقي"

April 27 2020

سجاد حيدر

خلاصة

لما كانت الموجة الثائرة ضد العقلانية والدين بدأت تهدأ، وبدأ العقل الغربي يعي أن ثورته على العقل والدين كان موقفا تلقائيا مفرطا أدى بالشعوب الغربية إلى أحضان الشك والعبثية والفراغ الروحي، ظهرت محاولات عديدة من قبل الباحثين والكتاب للخروج من هذه الأزمة. ويأتي هذا الكتاب في هذا السياق بادعاء أن كاتبه قد تجرد من الأعباء النفسية لفترة وهج الثورة الصناعية، وانطلق بدوافع نزيهة وأسس سليمة للقيام بدراسة موضوعية عن مدى قدرة العقل والتجربة على بناء رؤية كونية متكاملة، وتوصل إلى عدم قدرتهما على ذلك، واحتمل الكاتب في النهاية أن يكون الطريق الوحيد إلى ذلك هو طريق الشهود القلبي والتجربة الروحية. وتأتي هذه الدراسة لإبراز أن هذه المحاولة تعاني من مشاكل جوهرية فيما يرتبط بالأساس المعرفي الذي انطلق منه الكاتب، وفيما يتعلق بموازين البحث العلمي التي ينبغي تحريها في الدراسة الموضوعية، وأن معالجة أزمة الفكر المادي لا يمكن حلها بمحاولات سطحية بل بتغيير جذري في الأسس والمنهج.

المفردات الدلالية: عقل اللّٰه، العالم المنطقي، بول دافيس.

يمكنكم متابعة قراءة المقال ***هنا***

كما يمكنكم الإطلاع على العدد بشكل كامل **هنا**

شاهد المطلب في رابط التالي:

aldaleel-inst.com/article/54